جعلها ا أنثى فتذكرت وتشبهت بالرجال والذي يضل الأعمى ورجل حصور ولم يجعل ا حصورا إلا يحيى بن زكريا " .

وأخرج ابن عساكر عن معاوية بن صالح عن بعضهم رفع الحديث " لعن ا والملائكة رجلا تحصر بعد يحيى بن زكريا " .

وأخرج ابن جرير عن سعيد بن المسيب في قوله و حصورا قال : لا يشتهي النساء ثم ضرب بيده إلى الأرض فأخذ نواة فقال : ما كان معه مثل هذه .

وأخرج الطسي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله وحصورا قال : الذي لا يأتي النساء .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول الشاعر : وحصور عن الخنا يأمر النا س بفعل الحراب والتشمير .

الآيتان 40 - 41 .

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال : لما سمع زكريا النداء جاءه الشيطان فقال له : يا زكريا إن الصوت الذي سمعت ليس هو من ا إنما هو من الشيطان ليسخر بك ولو كان من ا أوحى إليك كما يوحي إليك في غيره من الأمر .

فشك مكانه وقال أنى يكون لي غلام .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال : أتاه الشيطان فأراد أن يكدر عليه نعمة ربه قال : هل تدري من ناداك ؟ قال : نعم .

ناداني ملائكة ربي قال : بل ذلك الشيطان لو كان هذا من ربك لأخفاه إليك كما أخفيت نداءك فقال رب اجعل لي آية .

أما قوله تعالى وامرأتي عاقر .

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن شعيب الجبائي قال اسم أم يحيى أشيع